

سلسلة الهدى والنور }{466} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار في هذا - 00:00:18

المجلس المبارك حيث نلتقي شيخنا واستاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني الذي عودنا على كثير من هذه المجالس العلمية التي يتبوأ فيها علم الكتاب والسنّة فيها صدق ورغبة في العمل اليه - 00:00:39

ولطالما صاحت نفوسنا الى كثير من القضايا التي تدور في واقعنا الحياتي ونتأملها فيما مضى يغادر القرون تسعى بذبيتها حاسة نفسها ان تصل هذا الحاضر الذي نعيشه بها على ما كان فيها - 00:01:14

من فساد وضلال وتؤز الاحداث في حاضرنا الى ان تمشي بارجل قوية الى المستقبل لعلها تجد ايضا انسانا يحتضنونها كما احتضنها في هذا الحاضر اناس كثيرون. وكما كان لها في الماضي انصار كثيرون - 00:01:46

اقول طالما فاقت نفوسنا الى عرض مثل هذه القضايا التي ولا نقول ذلك مجاملة لشيخنا حفظه الله وجراه عن الاسلام والمسلمين خيرا بل هي الحقيقة التي لا نريث فيها فانه وحده الذي يستطيع - 00:02:19

ان يجيب على هذه الحوادث التي تقع في حاضرنا سواء ما كان منها متعلقا بشؤون الاقتصاد او بشؤون التربية والتعليم او بالشؤون العامة الاخرى التي لهم المسلمين بعامة ونحن اذ نحمد الله تعالى على وجوده بيننا - 00:02:47

فحمد الله سبحانه وتعالى مرة اخرى انه يمكننا بين الفينة والفينية ان نأخذ عنه ما قدر الله له وما افاء عليه من هذا العلم الذي انتشر في اخطار الارض كلها لذلك - 00:03:16

ونحن الان ومن غد وبعد غد ولا ندري الى اي مدى تبقى هذه الاحداث متتابعة وهذه القضايا يأخذ بعضها بقاء بعض والناس حائرون من حولها فمن قائل سوف تنتهي بذاتها - 00:03:42

والزمن كفيل بازالتها. ومن قائل ان التغيير لا بد له من يد مغيرة قوية قادرة على التغيير ومن قائل اننا بالصبر والمثابرة واخذ الامور بالحكمة يوليني وتوجيه الناس الوجهة الصحيحة الصائبة - 00:04:09

بالحق والهدى والعدل ان هذا كفيل بتغيير هذه الحوادث وازالتها ولو طال الزمن ولو بذل الجهد الكثير ومن هذه القضايا والحوادث نستطيع ان نقول اننا والحمد لله رب العالمين ومن فضله الذي امتن به علينا - 00:04:34

اننا الحمد لله قد نجينا منها وذلك بنأينا عنها بعلم افاد افداه من الكتاب والسنّة على يد شيخنا جراه الله عنا ولا اريد هنا ان اقدم للسامعين الشيخ ناصر الدين الألباني - 00:05:03

فهو غني عن التعريف ولعل التعريف بالمعرف لا ينبغي ان يكون لما اعلم من نفسي انني لا اغلو بالشيخ باي وقت وصفته يعرف مني اني اصدقه فيما اقوله فيه. فيعرف الناس مني ذلك. ولكنني اقول - 00:05:30

ان القضايا الكبيرة العظيمة تحتاج الى رجل كبير عظيم ولا احسب الا ان شيخنا هو ذلك الذي يجب ان يقول قوله فصل في اية قضية

من هذه القضايا وفي اي امر من الامور وفي اية حادثة من الحوادث - [00:05:56](#)
ولابد ان اقول ايضا ان الاحداث لو وقفت عند واحدة او اثنتين او ثلاث لهان الخطأ ولكنها اخذ بعضها برقاب بعض وكل حادثة كأنها
تقول التي سبقتها انا ظهير من ورائك - [00:06:29](#)

انا كفيل بان ادفع الشر الذي يراد بك ان تزولى من امام الاصلاح بل ابني كفيل وظهير ان تبت وان تبقي ان تبقي دائما امام الاصلاح
عقبة فاودن ذات تحركينا ولا تذولين. والاحاديث التي تقع في عالمنا اليوم - [00:06:52](#)

لا اقول العالم كله بل في عالمنا الاسلامي وخاصة احداث اه لا نستطيع ان نصف لها الا بانها سوداء قاتمة. وبانها مدمنة ظالمة. وبانها
صعبه عسيرة وبانها من الصعب جدا - [00:07:22](#)

ان يسكن الانسان في زحختها الا ان يقول اللهم عنك الذي لا ينقطع عن الضعفاء والمستضعفين في الارض. وانه ولا ملجا منك الا
الىك. فنسأل الله ان يجعل ملجأنا اليه وحده سبحانه - [00:07:46](#)

وان يكون ظهير هذه الطائفة المصلحة الصالحة التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس
من سنتي والسؤال الذي نواجهه لشيخنا بمناسبة الاحاديث التي تجري في بعض البلاد العربية - [00:08:07](#)

والتي تميزت بالعنف والشدة. ولا اريد ان اسمي بلدا بعينه. اما من بلد او كما يقاد بلد من بلاد المسلمين نحن من هذه الاحاديث التي
استبيحت فيها الدماء والتي انتهت فيها الاموال - [00:08:36](#)

والتي شاع بها الفزع وكثير فيها الرعب. واختفى الامن وضاع الرخاء وصار كل واحد من المسلمين يبحث عن ذاته في خضم هذه
الاحاديث يمينا وشمالا واما وخلفا ومن تحت رجليه ومن فوق رأسه - [00:08:59](#)

ينتظر في كل لحظة من اللحظات ان يتبيه من فتنه جديدة او شظية من حادثة رهيبة او سوء ينتظره او لا ينتظره يأتيه على غفلة
على حين ذرات نريد ان نوجه لشيخنا الشيخ محمد ناصر الدين الغاني - [00:09:24](#)

سؤال وهو وان كان طويلا لكن طول نفسه جزء الله خيرا وصولا في العلم سوف يأتيان على طول هذا السؤال بلا ملل ولا ضجر بل اما
الجياد من الجياد كلما طال مسیر المکیر بها - [00:09:56](#)

كانت اسرع واقوى واجلد واخضر لبلوغ الغاية البعيدة احيانا شيخنا حفظك الله التبس الامر على المسلمين في هذه الايام. ولا اقول
علينا نحن من نحن على منهج الكتاب والسنة. لأن الله عز وجل - [00:10:26](#)

يعطي اصحاب هذا المنهج بصيرة واعية وفكرة شديدة ورأيا يحميه من الواقع الخطأ الذي تقع فيه الجماعات الاسلامية الاخرى
والواقع المشهود شاهد على ذلك واقول التفت الامر على المسلمين بعامة - [00:10:55](#)

وبوجود الجماعات الاسلامية التي تدعى كل جماعة منها على حق وكلها تتفق على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن
كل جماعة تنهج منهجا يختلف عن الاخر وابرد ما يظهر على الساحة منهجان اثنان - [00:11:19](#)

اما الاول فهو داع الى التغيير بقوة السلاح والعنف بحجة ان الانظمة الحاكمة اليوم انظمت كفر واما المنهاج الاخر فهو داع الى التغيير
بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر والمثابرة ولا شك - [00:11:48](#)

ان ما يصبح على المسلمين في كل فجر يوم جديد. وما لا يغيب مع غروب الشمس بل يتکاثر يوما بعد يوم نجعل الامة او يجعلنا نحن
على الاقل ومن هو على مثل ما نحن عليه - [00:12:11](#)

يفكر تفكيرا يقرب احيانا ويبعده احيانا اخرى الى اين يمكن ان تصل الامة وهي على مثل هذا الحال فقد فسد تفكيرها تفكيرها العلمي
وتفكيرها الاقتصادي وتفكيرها السياسي وتفكيرها العسكري ولا ادل على ذلك من هذه الفرقه - [00:12:36](#)

الساربة فيما بين ظهاريننا فكل فريق من المسلمين يعادى الفريق الآخر وكل حزب ينشد الخير لنفسه ويحجبه عن الآخرين واصبح
لكل بلد من بلاد المسلمين تفكير يختلف عن تفسير الدلال الآخر - [00:13:15](#)

وله نظام يسوده يختلف في شكله ومضمونه عن شكل النظام الآخر وتفكيره ومضمونه فاين الطريق واين نحن الان وكيف نحدد
الاتجاه الذي ثبته ازاء هذه الفتنة المتکاثرة والتي يظهر منها بين الاونة والآخر - [00:13:41](#)

بعض المظاهر او الظواهر التي تنزع عن حقيقة لا تستطيع العقول ان تتصور ما يمكن لو تحركت هذه الحقائق لا قدر الله وتفجرت على ارض المسلمين فماذا سيحدث يحدث في بلاد المسلمين الاقتتال بالسلاح - [00:14:16](#)

ويحدث في بلاد المسلمين الاحترام بالعلم باسم العلم وباسم الفهم ويحدث في بلاد المسلمين ان يكون هناك خصومات تلتقي فيها الايدي والاذرع على امور يتجلونها ولهم فيها انناكل لو انتظروا - [00:14:42](#)

حتى يأتي حينها وترك المجال لشيخنا ليحدثنا كيف ينبغي ان يكون الامر بالمعروف ؟ والنهي عن المنكر في مثل هذا الواقع الذي يعيشه المسلمون وجذاه الله خيرا ان الحمد لله نحمده ونسعى ونستغفره - [00:15:03](#)

ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصلل له ومن يدين فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:15:36](#)

اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله تعالى عليه واله وسلم وان شاء الله الامر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - [00:15:59](#)

وبعد وليس يخفى على كل مسلم ان الاسلام انما يقوم بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وطالما تكرر في الآيات الكريمة في كلام الله عز وجل امرة ان تكون هناك امة - [00:16:23](#)

وجماعة تقوم بواجب الامر بالمعروف . والنهي عن المنكر هذا امر لا خلاف فيه بين المسلمين قافلة فانما قد يكون هناك خلاف بتطبيق هذا الامر الواجب وهذا لا بد من الوقوف قليلا - [00:16:53](#)

ان كثيرا من المسلمين الذين اتوا حظا ولو قليلا من العلم يا ذو النون ان مجرد اه المعرفة بامر وآوانه يجب تغييره يبادرون الى تغييره دون ان يفكروا بعاقبة ذلك التغيير - [00:17:23](#)

الذى ينبغي ان يلاحظه القائمون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اختلاف مناهجه ودعواتهم ما جاء الاشارة الى ذلك بكلام الاستاذ السائل فنحن نذكر هنا بحقيقة علمية ينبغي ان لا يكون فيها خلاف ايضا الا وهي - [00:17:57](#)

انه اذا كان من المعلوم شرعا ان العلم يسبق العمل وان العلم ينبغي ان يقترب به العمل واما كان هذا العلم ودان على صاحبه اذا كان هذا معروفا لدى حافة - [00:18:31](#)

طلاب العلم فضلا عن العلماء . ولكن ينبغي ان يكون قائما آآ في اذهانهم غير غائب عن بالهم ان انه في كثير من الاحيان تقتضي مصلحة الدعوة ومصلحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:18:56](#)

تأجيل العمل عن العلم تقتضي مصلحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تأجيل بقرن العمل بلا علم وان كان الاصل كما ذكرت انفا ان يدفع العلم العمل . لكن هذا ليس قاعدة - [00:19:26](#)

يأتي بعض الاحيان قد توجد المصلحة الشرعية تأجيل العمل وتأخيره عن العلم ومن اوضح الامثلة الثالثة في السنة كشاهد على هذا الذي نقوله انما هو حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:19:51](#)

الذى اخرجه الشیخان في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما نصره الله على اعيان المشركين وفتح عليه التفها العظيم الا وهو فتح مكة ودخلها منصورة وبني على الشرك واهله دخل جوف الكعبة - [00:20:21](#)

وصلى فيه ركعتين شكرا لله تبارك وتعالى على ما انعم عليه من الاجر العظيم فارادت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها ان تستنى لزوجها وبنبيها صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:54](#)

وان تدخل الكعبة لتصلى كما صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال عليه الصلاة والسلام نهى صلى في الحجر فانه من الكعبة وان قومك لما قصرت بهم النفقة اخرجوا الحيز عن الكعبة - [00:21:20](#)

ولولا وهنا الشاهد قال عليه السلام فلولا ان قومك حدث عاد بالشرك لهدمت الكعبة ولبنيتها على اساس ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولجعلت لهذا بني مع الارض ببابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه - [00:21:46](#)

فابقى عليه الصلاة والسلام الكعبة على ما بناه عليه المشركون في الجاهلية ولن يعيده سيرته الاولى على قواعد ابراهيم عليه الصلاة

والسلام الشتاء ان يترتب من وراء هذا الاصلاح الاجباري - [00:22:18](#)

وهو اعادة الكعبة على قواعد ابراهيم عليه السلام لم يفعل ذلك وهو من حيث قدرته وتنقله وبخاصة بعد ان فتح الله له مكة كان قادرًا على ذلك من ناحية الحربية او القوى - [00:22:47](#)

والحادية لكنه امتنأ من تمثيل ذلك الذي هو كان قادرًا عليه منعه من ذلك انه نظر الى عاقبة هذا الامر وخشى عليه الصلاة والسلام ان يكون اعادته لبناء الكعبة على اساس ابراهيم عليه السلام - [00:23:10](#)

نصارى فتنة لوعد بعض الضعفاء الى المؤمنين الذين كانوا حديثاً عهد للإسلام من هذا الحديث يأخذ علماء المسلمين بينهم المعروف وقد روى حليفاً عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:36](#)

ولكنه من حيث اسناده لا يصح الا انه حكمة مستأنفة من هذا الحديث وامثاله الا وهو قوله من كان امراً بالمعروف فليكن امره بالمعروف ولا يكون الامر بالمعروف معروفاً الا اذا كانت - [00:24:02](#)

المصلحة من الامر بالمعروف راجحة على المفسدة من هنا نحن نقول دون قيام بعض الافراد البعض الجماعات ببعض الاوامر امتهن تدخل في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قيامهم بهذا وامثاله - [00:24:29](#)

لا يلاحظ فيه هذه القاعدة التي ذكرتها انفًا والمستنبطة من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من كان امره بالمعروف فليكن امره بالمعروف. اقول هذه حكمة يقولها الفقهاء مستنبطين لها من حديث - [00:25:00](#)

عائشة وقد روى حديثاً مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنه لا يصح فحسبنا ان نقول انها حكمة هدمها العلماء من هذا الحديث العظيم الذي نطق به النبي الكريم في عز قوته - [00:25:26](#)

مع ذلك لم يبادر الى تغيير بناء الكعبة هذا البناء الذي اقامه المشركون في الجاهلية. ولم يغير شيئاً من ذلك قضية المقصدة الكبرى على المسها منها قلت ما قلت انفًا - [00:25:50](#)

انه لا ينبغي لبعض الافراد او الجماعات ان يتقدموا الى تغيير بعض الامور سواء الامر بالمعروف او نهي عن المنكر اذا كان يترتب وراء ذلك مفسدة اكبر من مصلحة المرظية. نحن نسمع - [00:26:12](#)

في كثير من البلاد الاسلامية ان بعض الجماعات تقول بمثل هذا الذي نحن ندلل حوله من الامر بالمعروف والنهي عن من قال لكن بطريقة غير حكيمة وربما عز وجل اه حينما ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:26:36](#)

قررنا ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة فنرى ان كثيرة من الشباب او الجماعات الاسلامية اذا يقومون بمثل هذا التغيير فكونوا مقاصد التغيير اسفل من ان الصلاة الذي يرجونه من وراء ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:27:04](#)

لما نريد ان نذكر مثلاً البلاد الاسلامية كلها اليوم اعيش في غمرة الاعراب عن هذه الحكمة من اجل هذا نحن نذلل دائمًا وابداً وننصح بالجمال الاسلامية لكل بلد ان يستمروا بسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:32](#)

بالاصلاح حيث انه عليه الصلاة والسلام لم يبدأ الدعوة الى الاسلام والى الایمان والتوحيد بالقوة وانما باللسان والحجۃ والبینة لتأجل ذلك قال تعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن - [00:28:02](#)

رسولنا صلوات الله وسلامه عليه الذي بدأت دعوة هكذا حينما روى سعاده واشتد عوده قال امرت ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله فاذا قالوها - [00:28:37](#)

فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها على الله فاذا القوة استعمالها لها وقتها اما الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة فهي اميرة قائمة في كل مكان وفي كل زمان لهذا نحن - [00:29:01](#)

آآ ينكر بشدة استعمال بعض الجماعات او الافراد القوة ولما تكون قائمة الدعوة في اي بلد اسلامي بالحدود التي امر الله بها وهي ان تكون هناك حكومة رشيدة هي التي تقوم بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:29:31](#)

ولا تكون الحكومة هكذا باعتقادنا جازمين بما نقول الا اذا كان امرها كما قال ربنا تبارك وتعالى وامرها مشهورة بينهم ولا يكون الشوري الا باستشارة اهل العلم والرأي في كل علم وبخاصة - [00:30:04](#)

ما كان متعلقاً من العلو بالاحكام الشرعية وهذا الذي من مجلس الشورى هو الذي يتبنى متى يكون الامر بالمعروف والله عنهم خارج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي اراده الله عز وجل وليس الارض الذي لا يتمكن بطبيعة الضعف - [00:30:34](#)

بشرى ان يحيط علماء امة او الجماعة التي يريدها ان يقوم فيها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك ما نسمعه ما بين آونة واخرى من قيام بعض الناس بالتكسير او بالتحطيم لبعض - [00:31:02](#)

الامور المنكرا شرعاً وهم بعد لما يؤسسوا لهذه الدعوة بشووها ولما يدعوا لها قواعدها هؤلاء الى اعتقاد يصدق عليهم الحكمة التي تكلم بها بعضهم الا وهي من استعجل الشيء قبل اوانه ابتدأ باطنانه - [00:31:29](#)

ونحن نقرأ بهذه المناسبة اقوالاً لبعض ائمة السنة نلتقي هناك بلا شك آآ من الامور المستنيرة شرعاً اليوم انتشار الات المعاذف والطلب قال كثير من علماء المسلمين التدامة واخص بالذكر منهم - [00:31:59](#)

امام السنة احمد بن حنبل قال انه ينبغي تكفارها وقيد ذلك اذا استطاع ذلك ولم يترتب وراء ذلك مفسدة على هذه القاعدة ينبغي ان ينطبق المسلمون في نصف قيام دولته - [00:32:27](#)

بوصف قيام دولتهم المسلمة لانه هذه الدولة هي التي لتسمحوا برمها وبمنهجها لاهل العلم عن اهل الامر المعلومة لها منكر الويل كل ما ينبغي تغييره. اما ان يقوم او افراد - [00:32:55](#)

او جماعات بتغيير والحاكم المسيطر الذي يليس بالتغيير بالقوة ثم لا يفعل وما نرى هذا من الحكمة ان نستغفي على هؤلاء لان السلطة والقوة عليهم والمفسدة وكونوا اكبر واعظم جداً من هذه المصلحة التي يحتويها - [00:33:22](#)

هذا الذي يغير المرأة على وفق الشريعة لكنه قد استعجل الامر كما قلنا وحين ذاك يبتلي بخلاف ما قدرنا اليه في هذا المجال هو انا اسف اول الاية المذكورة انظروا الى سبيل ربك - [00:33:51](#)

من حكمة والموعظة الحسنة اناشد ان من اوتى الحكمة وقد اوتى خيراً كثيراً ثم الحديث حديث عائشة رضي الله تعالى عنها الذي بين لنا انه لا يجب تغيير كل منكر - [00:34:19](#)

تخفيض كل معروف الا اذا لم يفهم وراء ذلك مفسدة كبرى هذا ما يحضر به مراضا عن هذا السؤال وسائل الله عز وجل المسلمين حكام ومحكومين ان يتلزموا كتاب الله - [00:34:40](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان يعودوا الى ما كان عليه السلف الصالح من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي هي احسن جزاك الله خيراً واحسن اليك شيخنا - [00:35:05](#)

اه هناك وآآ برزت آآ اشارات واسئلة من اثناء الكلام الذي فتح الله به عليكم جواباً عن ذلك السؤال اه بعض الناس ربما يتبرعون بالقاعدة الطائلة فانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة - [00:35:27](#)

فإذا كان البيان قوله لا يُؤجر على البيان بيان لوجه الحق في هذا المنكر - [00:36:01](#)

وان اصابه ما اصابه من الشر والبر فماذا اجابة عن ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما امر المسلمين ان يأمروا بالمعروف وقد جعل الامر على ثلاثة مراتب - [00:36:24](#)

بذلك قوله عليه الصلاة والسلام الذي رواه الامام مسلم في صحيحه من الحديث في سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما رأيكم منكرا - [00:36:49](#)

ان يغيره بيده فان لم يستطع فبلسان لو لم يستطع ابقله بذلك ضعف الایمان هذا الحديث في الواقع له علاقة بالشخص الامن وبالمجتمع الذي هو يحياه من جهة اخرى اما علاقة الحديث بالشخص الامن - [00:37:11](#)

ذلك بان الامرين بالمعروف وملاهينا من منكر يختلفون اختلافاً شديداً من حيث قوة ايمانهم ومنهم القوي الذي لا تأخذه في الله لومة لائم فهو يغير المنكر ولو ترتب وراء ذلك هلاك نفسه - [00:37:40](#)

وعن هذا جاء الحديث اه الا رواه قومه عليه السلام افضل الجهاد كلمة حق عند امام جائر لكن الامر مشاهد ومعرف بـ كل التاريخ

الاسلامي سواء الذي جاء به محمد عليه السلام - 00:38:12

او ما كان عليه الانبياء والرسل كrama قبل فالناس في ذلك اشد التفاوت طبيعة الانسان يختلف من ضعف وقوه ولذلك الشاعر الحكيم الذي اوحى الى نبيه الكريم بمثل هذا الحديث - 00:38:39

لاحظ كسوت الناس ايما منهم فجعل المرتبة العليا في الامر بالمعروف وتغيير الفيديو من رأى منكم منكرا فلواليه فان لم يستطع يا نزل منزلة اخر وهي تغيير بلسانه وبكلامه وقد يصل الضعف في ارسال ما - 00:39:01

النعوم لا يستطيع ان يغير لا بيده ولا بلسانه حين ذاك فاقل درجات التغيير هو ان يغير بقلبه وان يكون بلسان حاله وقد يكون ذلك بلسان قوله اللهم ان هذا منكر لا نرضى به - 00:39:29

هذا فيما يتعلق بالشخص وقد يتعلق بالمجتمع كما شرحت ان انسان قوي وليس هناك اقوى احد وعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكما المحكم بل صرحت انها لان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:39:54

حينما فتح الله عز وجل على يديه مكة المكرمة كان في منتهي القوة من حيث انه يتمكن من التغيير لكنه لاحظ ان المجتمع الذي هو فيه لا يساعدانه ان المجتمع الذي هو فيه عليه السلام - 00:40:20

لا يساعد على تغيير المنكر اذا قوله عليه السلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذه المراتب لا تتعلق فقط بالشخص كما قلنا انها بل احيانا تتعلق بالمجتمع ولو كان الشخص قويا - 00:40:48

بالمرتبة العليا من الامر المعروف والتغيير باليد ذلك كان هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ماتت فتح مكة لكنه ما غيره هل كان ذلك عجزا منه؟ حاشاه - 00:41:13

ولكنه رأى ان التغيير باليد هنا قد يسبب فتنه ومفسدة كبرى. لذلك اكتفى بالتغيير باللسان. حيث اشار الى ان ان هذه الكعبه ينبغي ان يعادل بناتها على قواعد ابراهيم عليه السلام لولا ان القوم هم تليفون الشرك - 00:41:32

لذلك بارك الله فيكم انا اقول لان هؤلاء الذين يقولون لان المسلم مأمور بتغيير هذا كلام صحيح في الجملة وليس صحيحا في التأخير التفصيل وهو كما ذكرت انها. قالت ان يتعلق بالحفظ وقد يكون هاجسا - 00:42:01

لا هو بامكانه من حيث المجتمع بامكانه ان يغير رأيك لا يكتفي بتغيير اللسان. لكنه اشد ضعفا من ذلك ويكتفي بتغيير للقلب وهذا ادنى درجات الايمان كما جاء ذلك مصر عنه في بعض الاحاديث الصحيحة فلما هذا الحديث - 00:42:26

اه نفسه وليس وراء ذلك ذرة باليمان. او كما قال عليه الصلاة والسلام السؤال ان شاء الله اه جزا الله خيرا وما ياشيخنا ما من مجلس مجلسه يوما او ساعة معك - 00:42:52

الا ويجري الله عز وجل الحكمة على لسانك فنفيذ فنشيد والله الذي لا يخلف الا به كثيرا كثير فهنيئا لك علمك وهنيئا لنا سمعه والعمل به ان شاء الله نشهد والله وضع قاعدة - 00:43:13

ما التفت اليها في ظن عالم من قبله فجزاك الله خيرا آآ شيخنا آآ من من الامور التي نفشت لا اقول نظري وانما سمعي وانت تتحدث يقول علماء المسلمين هذه الكلمة ذكرتني بامرین - 00:43:36

اما الامر الاول وتعظيمك للعلماء وتقديرك ايها وحرصك على الافادة منهم والاعتراف بسلهم وقدرهم في حياتهم وبعد مماتهم هذه الاولى اما الثانية كما ي قوله اولئك المفطرون الهالكون وانت تتحدث يقول علماء المسلمين - 00:44:04

هذه الكلمة ذكرتني بامرین اما الامر الاول وتعظيمك العلماء وتقديرك ايها وحرصك على الافادة منهم منهم والاعتراف بفضلهم وقدرهم في حياتهم وبعد مماتهم هذه الاولى اما الثانية كما ي قوله اولئك المفطرون الهالكون - 00:44:35

عندما يذكرون الشيخ ناصر وهو شوكة في حلوق الكثيرين من اعداء هذه الامة غير المنفكين اما اعداء هذه الامة المنصفون فانك لست شوكة في حلوقهم انما انت انما انت قلم يجري على اعتراض افضل علمك عليهن - 00:45:03

فجزاك الله خيرا وبارك الله فيك شيخنا ايضا هناك مسألة اه ذكرتها في الحديث الذي عرفتموه وهو حديث اعادة الرسول صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث وعد لا اعدت البيت على قواعد ابراهيم عليه السلام - 00:45:28

ثم لما امرها ان تصلي في الحجر السؤال الحقيقة الذي اريد ان اسئلته ولربما يكون معلوما الجواب عند الكثيرين ولكن نريد شيئا من البيان والتفصيل هل فيها الجوع آآ كأنما يلمح او الحديث يكاد يصرخ - [00:45:52](#)

بان القواعد كانوا كانت متواترة جيلا عن جيل منذ زمن ابراهيم عليه السلام هذا الشكل الاول من السؤال واما الشطر الثاني فكأني المح ايضا من الحديث ان بناء البيت والذى بناه او اقام قواعده ابراهيم واسماعيل عليهما السلام - [00:46:15](#)
كانوا كانوا تحديد قواعده وحيا من الوحي فنريد شيئا من البيان والتفصيل حول هذا السؤال للشطرين. بارك الله فيكم اما بالنسبة كون القواعد التي كان كانت الكعبة قد بنيت عليها - [00:46:38](#)

من ابراهيم عليه السلام انها كانت معروفة او كذلك وكان قد القى في نفسه وانا اتحدث عن حديث عائشة هذا ان استطرد قليلا
نتحدث بان الكعبة قد بنيت فيما بعد - [00:47:10](#)

على قواعد ابراهيم عليه السلام لكنني خشيت من ان يكون هذا الاستطراد غير مناسب بالنسبة للجواب ما صرفت النظر عنه. والان
اقول ان الكعبة هاد كتب الله عز وجل لها - [00:47:40](#)
ان يعود بنيانها ولو زمانا قليلا على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذلك في زمن اه خروج عبدالله ابن الزبير على الخليفة الاموي
عبدالملك اي نعم دعوته الناس لمبايعته خليفة - [00:48:12](#)

وهو في مكة ففي موسي في حالة كونه هناك ان نصب نفسه خليفة للمسلمين آآ هدم طرفا من الكعبة واقام وكشف عن قواعد
ابراهيم عليه السلام وتوصف وصفا لا يحضرني الان لانه وصف هندسي مادي كيف كانت الهياكل مطبقة او راكبة بعضها على بعض -
[00:48:44](#)

آآ عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وعن ابيه ايضا. قد اعاد الى الكعبة على اساس ابراهيم عليه السلام وذلك لانه كان قد تلقى الامر عن
السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:49:22](#)

وانتم تعلمون ان عبدالله بن الزبير هو آآ يكون ابن اخت السيدة عائشة اسماء رضي الله تعالى عنها ولكن مع الاسف الشديد تدخلت
السياسة والاحقاد التي كانت تجري يومئذ بين بعض الحكماء - [00:49:47](#)

حينما قدر الله عز وجل بحكمة ارادها ان يقتدى عبدالله بن الجبير رضي الله تعالى عنه وان يستقر الامر والخلافة لعبد الملك ابن
مروان فامر بهدم الكعبة التي جدها عبدالله بن جبير واعادتها الى مكانه - [00:50:16](#)
عليه في زمن الجاهلية بل في زمن الرسول عليه السلام الذي تمنى ان يعيدها على اساس ابراهيم لكنه خشي من الفتنة فاقر البنيان
المجاهدين للكعبة كما كان فعبد الملك بن مروان - [00:50:46](#)

اعاد الكعبة الى ما كانت عليه في العهد الاول ثم للمؤسف انه ندم وليت انه يعني ما فعل ما يندم عليه حيث روى الامام مسلم في
صحيحه انه كان هناك مجلس بين يدي - [00:51:07](#)

عبدالملك ابن مروان اجرى موضع الكعبة وما فعله عبد الوهاب بن الزبير لاعادتها على خوال ابراهيم عليه السلام بطبيعة الحال انكر
ذلك عبد الملك على عبد الله ابن الزبير فكان - [00:51:33](#)

احد الحاضرين من سمع الحديث عن ما اذكر الان الواسطة انما هو غير عبد الله عن السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها هي التي
حدثت بقواعد ابراهيم عليه السلام. وان عبد الوهاب بن الزبير ما فعل - [00:51:55](#)

الا ما تلقاه عن الرسول عليه السلام من طريق خالته عائشة هنا ندم عبدالملك وقال لو علمت ذلك من قبل لما فعلته لذلك
فالاسس هذه قواعد معروفة. هم. معروفة - [00:52:22](#)

اما بقى اظن الشطر الثاني شيخنا آآ تعقیدا على اه يعني ما جرى بين عبد الملك بن مروان الحارت بن عبدالله الحقيقة آآ على قرب
العهد الذي كان بينهم وبين زمن النبوة - [00:52:47](#)

لم يكن هناك فارق بعيد في الزمن كلهم في القرن الاول ولكن مع هذا يتبين لنا ان معرفة الروايات والسنن والآثار معرفة المتأخرین
عن المتقدمین على القرب والبعد سواء يعني اقصد في النسیان والترك - [00:53:13](#)

فمنهم من ينسى ومنهم من يترك ما يعرف و منهم من لم يعرف اصلا . فإذا أقول القرب والبعد آآ سواء في هذا الامر واعني بذلك ان معرفة او ان العلم يعتمد على معرفة الاثار والسنن التي ثبتت نسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:36](#)
تصور عبدالملك بن مروان عندما انكر على نفسه فيما بعد حيث قال لو كنت اعلم ما اعلم لتركته وما تحملت فاذا هنا يتبيّن لنا ان عبد الملك في ندامته ما كان يعلم ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما روى عبدالله بن زبیر عن عائشة رضي الله عنها - [00:53:59](#)

وهذه حجة لنا تمضي بنا الى الطريق اللاحظة الى يوم القيمة اننا والحمد لله ان نسيينا او اخطأنا فنحن والحمد لله في عصمة من امرنا اه اه نعم نأخذ سياسة من امرنا يعني نحفي انفسنا بهذه القاعدة . نحن نتكلّم عن العهد الاول - [00:54:21](#)
ومع ذلك في العهد الاول ما انكر احد عن احد وانما اعترف عبدالملك اخيراً بان الامر كان عليه لا له آآ الامر الثاني شيخنا آآ انه استقرار البدعة سبحان الله يعني سبحانه الله العظيم . استقرار البدعة دوام وطول دوامها . ان - [00:54:47](#)
 يجعلها سنة ماضية كما هو معروف ولذلك عبد الملك ابن مروان لو تريث اودع الناس على الاقل ان يعني ينظر في الامر او دعا لو انه مثلاً افши في الناس ثواباً وقال من متكم يعلم ان عبد الله - [00:55:07](#)
عبد الله بن الزبیر كان على حق فيما فعل . فربما كان اجابه الكثيرون غير حتى الحارت ابن لذلك اقول ان طول مكت الناس على البدعة يجعلهم يتسرعون ايضاً في تغيير السنة وازالتها . وهذا الذي كان - [00:55:25](#)
غفر الله لعبد الملك بن مروان وغفر الله لعبد الله ابن الزبیر . والحقنا ان شاء الله بالصالحين دائماً . شيخنا فذركتم كلمة الامام احمد انه كان يرى اه تفسير الاف المعاذف والشرف وغير ذلك . ولكن على الا تحسد مفسدة - [00:55:45](#)
الامام احمد بن حنبل رحمة الله وهو الصابر المحتبس الذي احيا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبره على الاذى وقصته في خلف القرآن قصة لا تنسى على الدهر - [00:56:07](#)

هذا الرجل القوي يضع هذه القاعدة بنفسه ايضاً ويتحدث عنها بما بالك بنا في هذه الايام التي لا يقبل الواحد منا في كثير من الاحيان على ان يصبر امام فتننة صغيرة وصفيرة - [00:56:22](#)

فرحم الله الامام احمد اي نعم . امين عندما قال ثم ثانياً شيخنا لفت نظر في آآ نظرتكم او في هذه القاعدة التي ظهرت موها جلية جديدة انه لابد ان يعني الفرد الواحد اذا اراد ان ينكر - [00:56:38](#)
ان ننكر المنكر وينجد في نفسه القوة . لا يجوز له استعمال هذه القوة الا بعد ان ينظر في واقع امر الجماعة هذه واحدة اما الثانية وهي المهمة اننا لو استقرأنا تاريخ الاسلام - [00:57:03](#)

من اوله الى اخره . لوجدنا الذين وقفوا هذا الموقف الذي يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائز فامرته ونار فقتله . هذا قلة - [00:57:17](#)

يعني بالقياس الى جماهير الامة . اقل من القليل جداً . ولذلك عندما نستشهد مثلاً سعيد بن جبير او فلان من هؤلاء الذين مضوا على في هذا التاريخ . الحقيقة نحن نذكر الامام احمد رحمة الله اول من نثر نثر الامام احمد - [00:57:32](#)

ومع ذلك قال هذه الكلمة العظيمة التي يحذرك كأنما يحذر الامة فيها من الواقع في هذه الاخطاء التي نسمعها كثيراً في مثلي في هذه الايام . شيخنا بقى هناك جزء من السؤال ايضاً ارجو وان كان الجواب عنه تكرر او وقع فيما سبق - [00:57:53](#)
كثيراً من المجالس العلمية التي شهدناها معكم عندكم بارك الله فيكم آآ نحن ذكرنا آآ منهجين اثنين في عند هؤلاء عند الجماعات الاسلامية اه منهجين كل منهم اه كل واحد منها يقول صاحبه يدعى بأنه هو صاحب الحق في هذا - [00:58:13](#)

وانه لا يتغير من من الامر شيء الا اذا ثبت المنهج الذي يعتقده قلنا بان هناك فلنسميهم متشددين نقول الذين يقولون بوجوب التغيير بالقوة . مهما كانت النتائج ولا دل على ذلك مما وقع في بعض بلاد المسلمين الان من اقدام آآ بعض الشباب المتعنتين ولا ندرى - [00:58:37](#)

ما وراء ذلك ايضاً من اقدام على ازالة بعض القبور . التي آآ القديمة آآ التي يدعى الناس انها قبور صالحين او كذا والله اعلم بما قدموه

- اقصد البناء نعم ولست اقصد نفس القبور. نعم. انما اقصد البناء الذي شيد على القبور في بعض بلاد المسلمين اقدموا على ازالتها

00:59:08

وَلَا شَكَّ أَنْ نَتْجُوْرُ عَنْ ذَلِكَ مُفْسِدَةً عَظِيمَةً مِنْ اصْدَارِ الدَّمِ وَاسْتِبَاحَةِ الْأَنْفُسِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاكِلِ الْعَظِيمَةِ فَالْأَنْتِيْجَةُ التَّشَدِّدُ التَّيْ

وَقَعَ فِيهَا هُؤُلَاءِ قَادِهِ امْتَالِ هُؤُلَاءِ إِلَى وَقْوَاعِدِهِ إِلَى أَنْ يَقْعُوا فِي مَثَلِ هَذِهِ الْمَخَاطِرِ الْعَظِيمَةِ وَالْإِثْرَ - 00:59:31

رهيبة التي اودت بارواح بعض الناس الفريق الثاني الذي يقول او اصحاب المنهج لن يكون لابد من التدرج في العمل الالهالي. البدء بالتفكير الناس تعليمهم والبدء بتسريب العقيدة وتصحيتها وتربية الاجيال تربية اسلامية على وفد الاحكام الشرعية - 00:59:54
والفروع الدينية التي نزل بها الوحي الامين على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم. فنحن نريد ايضاً كلمة فاصلة في هذا الامر حتى يتبيّن وجه الحق. لا اقول لنا مرة اخرى وانما لغيرنا. فنحن والحمد لله - 01:00:17

نعرف وجه الحق فيها ولكن بياناً وتوضيحاً لمن يجهل هذا الأمر. وجزاكم الله خيراً لا يظنون عندي أهـ شـيـء زـيـادـة عـلـى مـا تـقـدـم إـلـا إـنـ كـثـيرـاً مـنـ يـدـعـونـ الـاصـلاحـ وـيـتـفـقـونـ مـعـاً - 37:00:01

على انه لا ينبغي الاستعجال بالأمر وبالتحذير للمنكر بالقوة وبالشدة لا اعتقاد ان كثيرا من هؤلاء الذين يدعون الاصلاح بالتالي هي احسن
هم يسلكون طريق الاصلاح لانكم تعلمون والحمد لله - 01:01:09

ان سلوك طريق الاصلاح يتطلب علماً ويتطبق على من نوع خاص لا يعرفه اليوم جماهير علماء المسلمين فضلاً عن طلاب العلم فضلاً عن من يدعون انهم من الدعاة الاسلاميين ويدفعون الاصلاح في المسلمين - [01:01:40](#)
وان يعودوا بالمسلمين الى ما كان عليه السلف الصالح. اعتقاد ان كثيراً من هؤلاء الذين يدعون الاصلاح وقد يسمون بهذا الاسم نفسه هم ما سلكوا طريق الاصلاح لان طريق الاصلاح هو - [01:02:17](#)

الرجوع الى الكتاب والسنة والسنّة الصحيحة كما تعلمون وذلك اه من باب التصديق لمثل قوله تعالى فان تنمازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 01:02:42

ذلك خير واحسن تأويلا هم قد يتفقون معنا بان طريق الاصلاح هو الدعوة بالتي هي احسن كما ذكرنا ولكنه يصدق على الكثير منهم
قول الشاعر ارجو النجاة ولم تسلك مسالكها - 01:03:06

ان السفينة لا تجري على اليبس نحن آآنقول بان الاسلام كما قال ابن الفيـم رحـمه الله قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه
ما العلم نصيك للخلاف سفاهة - 01:03:31

فـ، مثـا، مـسـأـلـةـ الـقـبـوـرـ مـثـلـاـ لـكـنـ، اـذـاـ مـاـ فـوـحـجـهـاـ - 01:03:56

لأن بعض الشباب او بعض الجماعات تشتبط وتسرعوا فغيروا وانكر المنكر باليد صالحوا بان هذه الشدة ولكن ما هو اللين؟ اللين ان تسنوا للناس، ان هذا منكر فاذا ما انكر هذا المنكر ولو بالشدة هان الامر - 01:04:25

لان الناس يكونون على بينة وعلى ذكر من ان هذا التغيير ليس هو من باب وعدم احترام الاموات ومن باب الاجتهاد بالاموات خاصة اذا كانها من من الصالحين او الاولىء - 01:04:52

وقد يكون هناك قبور بعض الانبياء كما يقال في بعض البلاد الى اخره. حينما يكون الشعب قد هياً لتقبل هذا التغيير ولو كان بشدة سابقة لامانها يكفي، وقت هذا التغيب خففا جدا - 01:05:12

لكن هم لا يسعون لتنبيه الناس وايقاظهم وتبيين السنة التي غفل جماهير الناس عنها فإذا انهم في غفلة ينساون. فإذا ما اشتبط بعضهم بتغيب هذا المنكر فمه منك فعلاً لك: بالقدمة بشدة - 01:05:32

ابها اخواننا دعوتنا هي في حقيقة امرها هي ثقلة على الناس خاصة او تلك الناس الذين انت اليهم احتجزوا على البدع وعلى اهمال

السنن. ولذلك فحينما ندعو الناس الذين ماتت السنن بين ظهرانيهم واحيin احيit البدع - 01:06:20

من بينهم آآ دعوتنا تكون ثقيلة عليهم لانها حق انا سلقي عليك قولنا نقليا فيكفيهم ثقلا ثقل طبيعة الدعوة. فلا ينبغي بنا او لنا ان نقرن الى هذه الدعوة التي حق والحق ثقيل على الوفود - 01:06:47

اه ثقلا اخر هو غير مشروع وهو الشدة لانكار المنكر في غير محله انكار المنكر اقول في غير المحريم والا ما اريد ان اقول انه الشدة ليست مشروعة دائمًا وابدا لا انما هو كما قلنا - 01:07:14

الحكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. ما هي الحكمة؟ يقول العلماء ان تبع الشيء محله محله او في محله هذه هي الحكمة فإذا كان المكان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتطلب دينا - 01:07:36

ما هي الحكمة؟ واذا كان امر بالمعروف او نهي عن منكر يتطلب شدة فاستعمال اللين في محل الشدة هنا ترد الحكمة آآ الذي اريد ان اقوله انا ندعو الى الاسلام بالحكمة والماء على الحسنة مع البيان وما للمسلمين وننكر استعمال الشدة في غير محلها - 01:07:56
لكن الطوائف الاخري او الجماعات الاخري لا يهتمون باعادة المسلمين الى وما كان عليه المسلمين الاولون من حيث انهم يفهمون الاسلام اسلاما صفا. هكذا ينبغي ان تكون دعوة انا استبط - 01:08:23

او اكاد اني اقول لقد صرحت بما لا يدع مجالا للشك ان الذي يلتزم هذه القواعد المنهجية الاصلية التي اوضحتها في هذا الحديث العظيم الطيب هو الذي نستطيع ان نقول انه على منهج السلف الصالح - 01:08:49

كتابا وسنة وفقها على وفق ما فهمه السلف الصالح رضوان الله عليهم. ومن كان على غير هذا المنهج فهو ليس وان ادعى وان ادعى فهو ليس بذلك اريد ان اقول هنا - 01:09:12

ان منهج او ان هذه الدعوة بهذه القواعد الاصولية وهذه المناهج او هذه الكلمات التي احاطنم بها في مثل هذا الحديث يجب ان تكون هي المعتمدة في التصور الحقيقي لمن كان على مثل هذا المنهج - 01:09:34

ومن هنا واذكر شيخنا جزاكم الله خيرا اه عندما قدم بعض اخوان لنا من الجزائر وجلسنا معهم وتحدثنا لهم وذكرناهم وبيننا لهم المخاطر التي تنتظرون انهم خالطوا سياسية فانهم سوف يلاقون عقبات كثيرة - 01:09:50

ومع ذلك مضوا في هذا الطريق وجهت اليوم اليوم فوجئت وانا اسمع نبأ اهالني والله جدا اه منذ ان قامت الفتنة في الجزائر بعد ان ادخل المجلس مجلس النواب الذي فاز فيه جبهة - 01:10:15

الانقاد حتى اليوم كان عدد القتلى عشرة الاف قتيل للريف ان الفريقيين طبعا كلهم مسلمون والحمد لله الا القليل اي نعم. فلنتصور هذه الثمرة ولعل الكثيرين من اولئك الذين يفلسفون - 01:10:37

آآ الوقوف بالتحدي والقوة والشدة في وجه الانظمة لعلمهم يقولون ان هؤلاء شهداء هكذا يمنون انفسهم بان يكونوا شهداء. وانا لا ادري كيف تفسر الشهادة اذا كان وقودها هؤلاء العشرات - 01:11:01

وهؤلاء الالوف الكثيرة في فتننا لا يدرى لها مدخل ولا يدرى لها مخرج ونحن نقول هنا لاخواننا نذركهم ايضا في الجزائر وفي غير الجزائر ان يتقو الله في دماء المسلمين وفي اعراضهم وفي انفسهم وان يسموا الاشياء - 01:11:22

جاء بسمياتها او باسمائها الحقيقة والا يخرجوا عن الخط الشرعي الذي رسمه الله تبارك وتعالى في مثل قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا - 01:11:43

لو انه بما تعملون بصير. اه كلمة اخيرة شيخنا يعني بعد هذا كله نصيحة قصيرة اه موجزة لاخواننا المسلمين بعامة. في كل ارجاء الارض مشارقها ومغاربها. وما اه رؤيتكم المستقبلية لهذا الاسلام. وهل سيكون ان شاء الله - 01:12:03

نصر للإسلام يجريه الله عز وجل على ايدي عباده المخلصين. ومتى سيكون ان شاء الله اه نصيحتي لاخواننا المسلمين في سائر اخبار الدنيا هو العلم النافع والعمل الصالح العلم النافع - 01:12:28

لا يكون الا مأخوذة من كتاب الله ومن سنته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهي السنة الصحيحة الثابتة عنه. ثم هذا العلم ما يفيد المسلمين الا اذا كما اشرنا انفا في بعض كلماتنا المتقدمة - 01:12:59

اما اذا كان مقوونا بالعمل الصالح ومما لا شك فيه ولا ريب فيه ان العمل ينقسموا الى قسمين قسم يتعلق بذات الانسان فبمن يلوز به
وممن له صولة ودولة عليه - 01:13:24

وامر عليه آه هذا النوع من العمل الذي لا يعذر فيه المسلم اذا ما قصر بالقيام به لانه لا عذر له اطلاقا ليس للحاكم وليس للدولة سلط
عليه في حدود سلطته الخاصة به وباهله - 01:13:52

ولذلك فنحن ننصح بالعلم النافع والعمل الصالح وان يعمل المسلم بكل ما يستطيع ان يعمله يحاول ان يوسع دائرة عمله الى الاخرين
الذين قد يكونون بعيدين عنه لكنه باستطاعته ان يصلهم بعلمه وبتوجيهه وهكذا - 01:14:24

المسلمون اليوم مم بما افهمه وفيما المسه من واقع العالم الاسلامي اليوم وبخاصة في هذه السيطرة التي تسمى بايش ؟ الحكم. الامن
العالمي الجديد باعتقادى ان ان الاية المعروفة الان وقتها و محلها الا وهي قوله - 01:14:56

وان شاء الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديت ما نفكر نحن الان تفكيرا عمليا مباشرا
لتغيير حكم الحكام انما نفكر بتغيير - 01:15:34

عملي مباشر لحكمنا نحن على انفسنا وعلى اهالينا ولا شك ولا ريب ابدا ان المسلمين حينما يتذمرون هذا الخط فسيكون من اثار ذلك
قيام المجتمع الاسلامي. وهنا انا اعجب من اناس - 01:16:01

يفكرنون باقامة الدولة المسلمة دون ان يحققوا تلك الحكمة التي رویت عن بعض الدعاة الاسلاميين ولكن اتباع هذا الداعي قال فوهوا
في تلك الحكمة التي تقول اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم - 01:16:27

تقام لكم على ارضكم فما لم يقم المسلمين دولة الاسلام في قلوبهم في بيوتهم في حكوماتهم الخاصة بهم والتي لا دخل فيها لا
الحاكم الكافر المعلن كفره ولا الحاكم الفاسق المنحرف عن - 01:16:51

من احكام دينه ليس لها لهذا ولذاك علاقة بحكم الانسان على نفسه وعلى ذويه. يوم ينطلق المسلمين في تطبيق هذه الاية الكريمة
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديت - 01:17:14

يكون المسلمين قد سلكوا واخذوا برأس الصراط المستقيم وان ذلك سيتحقق لهم اولا المجتمع الاسلامي وبالتالي على مثل هذا
المجتمع الدولة المسلمة وارجو ان يكون ذلك قريبا. وانا على الرغم من ما نرى - 01:17:37

اما يحمل الانسان بطبعته البشرية على التشاؤم فانا غير متشائم. انا متفائل جدا لان طبيعة السنن الالهية الكونية الطبيعية ان صح
هذا التعبير كما قيل اشتدي ازمة اظهره. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا - 01:18:04

رأه النصرنا وان ننجي من نشاء آآ بالاضافة الى هذا اقولها صراحة كما قلتها مرارا وتكرارا اليهود الذين هم سبب هذا الذل الذي اصاب
المسلمين اليوم ليس لهم قرار في هذه البلاد وهي فلسطين - 01:18:34

ذلك لأن من الاحاديث الصحيحة ان عيسى عليه الصلاة والسلام حينما يخرج الدجال من المشرق يكون في صحبته سبعون الف من
اليهود عليهم قيلسنان بفهمة الدجال الاكبر فيمر على البلاد الاسلامية - 01:19:00

ولا يبقى بلد الا ويطأه هذا الدجال الاكبر الا مكة والمدينة والا بيت المقدس حيث يكون في بيت المقدس عيسى عليه الصلاة والسلام
والمؤمنون حوله حينما يأتي الدجال وعيسى في بيت المقدس اذا ليس هناك يهود. يهود في القاري - 01:19:26

ولذلك سوف لا يبقى هؤلاء اليهود مهما تجروا ومهما غلوا في ارتداهم بقوة والله عز وجل من وراء المحيط وسوف يأتي يوم عما
قريب تتحقق تلك الكاذبة التي كان يستتر من ورائها بعض الدعاة من العرب الایمانيين الذين يقولون نحن - 01:19:55

نزير ان نرمي اليهود في البحر هؤلاء لا يستطيعون ان يخرجوا اليهود من بلد واحد وانما الذين سيخرجونهم هم الذين وعد الله عز
وجل بنصرهم الاية التي تقول الذين ان مكناتهم في الارض اقاموا الصلاة - 01:20:25

وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر هذا هولاء الذين يقومون بمثل هذه الاوامر الشرعية هم الذين سيطردون اليهود من فلسطين
وسيلجاؤن الى الدجال الاكبر وهو ويائون في صحبته لمحاصرة عيسى عليه السلام وهو في بيت المقدس فيخرج الى - 01:20:47

ويقتله تجري المعركة المئبا بها في الحديث الصحيح في صحيح مسلم هناك يتكلم الشجر الحجر الا شجر الغرقد ويقول ورأي يا

مسلم ورأي يهودي فاقتله اذا هؤلاء المسلمين هم الذين سيحققون رمي اليهود في البحر او على الاقل - [01:21:21](#)
ما احتاجوا من البلاد الاسلامية. لكنني بنهاية هذه الكلمة ولعلها خاتمة هذا المجلس ان شاء الله نذكر بالسنة الالهية الكونية. الا وهي قوله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم - [01:21:49](#)

لا يغيروا ما بأنفسهم. لذلك انا اقول مع الاسف الشديد المسلمين اليوم على وضع من حاضر ليس هؤلاء الذين يخرجون اليهود وانما هو جيل لعله هذا الجيل الناشئ الذي يتحدث عنه بانهم يعيشون الان - [01:22:11](#)
في صفة لكن انا في اعتقادي انها في اول الصحوة لانها صحوة فكرية علمية ليبني تقرن بعد معها صحوة تربوية اخلاقية. هؤلاء يمكن بعد زمن ان شاء الله لعله يكن - [01:22:34](#)

لا يكون طويلا هم الذين سيضطرون اليهود الى ان يخرجوا من بلاد المسلمين وان يطاح بهم بعيدا وبعيدا جدا عن بلاد الاسلام. اذا علينا ان نذكر بهذه الاية الكريمة انفسنا - [01:22:56](#)

وغيرنا من اخواننا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. اذا انا مستبشر خيرا وعسى ان يكون قريبا على ذلك كثيرا سيدانا الحمد لله ان الله زواليا الارض ارأيت ما دوي لي منها رأيت مشارقها ومغاربها - [01:23:16](#)
ان ملك امتي سيبلغ ما دوني من اقول شيخنا جزاك الله خيرا واحسن اليك على هذا الذي فتح الله به عليكم واجراه على لسانكم من الحق والعلم والبيان الواضح المستنير. الذي نرجو الله - [01:23:39](#)

تبارك وتعالى ان يكون سببا في هداية الكثيرين ورجوع الغاويين وردة المحبين الى الحق لا الى اه زيادة في الشر لا قدر الله. ونسأل الله تبارك وتعالى ان في عمركم وان يبارك في عملكم. وان يجزيكم عنا وعن المسلمين وعن الاسلام. خير الجزاء وان - [01:23:59](#)
جعلكم دائمًا قوضًا شامخًا وعلماً عالياً وطريقًا آمنيًّا إلى الحق الواصل لا رضاه الله واسأله الله ان يفيد المسلمين الذين يسمعون هذا الكلام وفي مشارق الارض ومغاربها ان يجمعنا على قدم المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. وان يجعلنا ولادة مهتدین. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [01:24:29](#)

وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا يا شيخ. يا رب اخوة الایمان يتبع هذا المجلس خطبة علمية تحت عنوان ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ضمن تسجيلات سلسلة الفلسبيل الشافي لشيخنا الفاضل محمد ابراهيم شقرة حفظه الله. خزان - [01:24:59](#)
الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:25:24](#)